



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٣ من جدول الأعمال: سياسة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني وبناء القدرات في مجال الطيران

إعداد خارطة طريق لبناء القدرات في مجال الطيران المدني بالكاميرون

(ورقة مقدّمة من الكاميرون)

التنقيح رقم ١

الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه مشروع إعداد خارطة طريق لبناء القدرات في مجال الطيران التي بدأتها الكاميرون وتفاصيل التقدم المُحرز حتى الآن.

وعلى غرار العديد من الدول الأعضاء، تواجه الكاميرون نقصاً في العاملين في مجال الطيران من ذوي الكفاءة والمؤهلين. ومن المحتمل أن النمو المتوقع في النقل الجوي سيؤدي لتفاقم هذا النقص في القوى العاملة بدون تخطيط سليم للموارد البشرية.

وإدراكاً لهذا الوضع، المشار إليه في المرفق (د) بقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢، تسعى السلطات في الكاميرون إلى حلّ مسألة الكفاءات في مجال الطيران من خلال إشراك الجهات الفاعلة التي من المحتمل أن تتدخل في عملية التدريب (المهنيون في مجال الطيران فضلاً عن مؤسسات التدريب الأكاديمي والمهني). وتشمل واحدة من أولويات خارطة الطريق التي يجري حالياً إعدادها الجهود الجارية لإنشاء كلية التدريب التابعة لهيئة الطيران المدني في الكاميرون من أجل توفير التدريب التنظيمي والمحدد للعاملين في هيئة الطيران المدني.

واحتلت الكاميرون دائماً مكان الصدارة في دعم المبادرات التدريبية الإقليمية الفرعية. وإذا عُرزت القدرات في الكاميرون فيمكن أن تستفيد دول أخرى في الإقليم الأفريقي الأوسط، وكذلك دول أخرى ناطقة بالفرنسية والإنجليزية في القارة بفضل ميزة ثنائية اللغة.

الإجراءات: الجمعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) استعراض المشروع الذي بدأتها الكاميرون لإعداد خارطة طريق لتطوير الكفاءات في مجال الطيران؛
(ب) تشجيع الدول الأعضاء التي تواجه نقصاً في العاملين المؤهلين لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية وإعداد خرائط طريق لتعزيز كفاءاتها؛

(ج) دعوة المجلس إلى القيام بما يلي:

- مواصلة دعم الدول الأعضاء لتنسيق مستويات كفاءة المهنيين في مجال الطيران؛
- ضمان أن الإيكاو تقوم بانتظام بتزويد الدول الأعضاء بالكفاءات المطلوبة لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية؛
- ضمان أن الإيكاو تساعد الدول الأعضاء في تنفيذ خارطة طريق لتطوير القدرات في مجال الطيران.

الأهداف
الاستراتيجية:

الأثار المالية:	
المراجع:	المرفق (د) بقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢

١- المقدمة

١-١ أحاطت الجمعية العمومية، خلال دورتها الثامنة والثلاثين، علماً بالصعوبات التي واجهتها بعض الدول الأعضاء في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية بسبب نقص العاملين المؤهلين، وذلك دعماً لمنظومة النقل الجوي في الحاضر والمستقبل.

٢-١ وإذ أدركت الجمعية العمومية ضرورة بذل جهود خاصة لمساعدة الدول الأعضاء على الوفاء باحتياجاتها من الموارد البشرية، قررت بموجب المرفق (د) بقرارها ٣٨-١٢، أن تساعد الإيكاو الدول الأعضاء في تحقيق كفاءة العاملين في مجال الطيران من خلال برنامج التدريب في مجال الطيران.

٣-١ وبسبب النقص في عدد العاملين والأكفاء المؤهلين في مجال الطيران، بدأت الكاميرون إعداد خارطة طريق لتطوير الكفاءات في مجال الطيران استناداً إلى مواد الإيكاو الإرشادية.

٢- المناقشة

١-٢ إن عملية تنمية النقل الجوي بشكل آمن وبانتظام تتطلب تخصيص موارد بشرية مؤهلة بأعداد كافية، ولا ينطبق ذلك في الوقت الحالي على الكاميرون. وهذه مشكلة على نطاق القطاع: لأن هيئة الطيران المدني هي التي تشرف على التحقيق في الوقائع والحوادث بالنسبة لمشغلي الطائرات ومؤسسات الصيانة ومديري المطارات، ومقدمي خدمات الملاحة الجوية ومعاهد التدريب.

٢-٢ والهدف من خارطة الطريق لتطوير الكفاءات في مجال الطيران هو تحديد أولويات التدريب على المدى القصير وال المدى المتوسط، وتحديد استراتيجية لمعالجة هذه القضايا بطريقة مستدامة.

٣-٢ وعلاوة على الجهات الفاعلة المشار إليها أعلاه، فإن الإدارات الحكومية المسؤولة عن التعليم الثانوي والعالي والتدريب على مستوى العمالة والمستوى المهني، تشارك أيضاً في صياغة هذه الوثيقة الهامة للتخطيط. ويهدف العمل في هذا الصدد إلى إثارة مسألة بناء القدرات في مجال الطيران على مختلف مستويات التدريب الأكاديمي والمهني.

٤-٢ ويجري إعداد خارطة الطريق على مرحلتين: مرحلة تمهيدية (المرحلة الأولى) ومرحلة التنفيذ (المرحلة الثانية). وتسعى المرحلة الأولى من المبادرة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية في الحاضر والمستقبل في جميع قطاعات الطيران في الكاميرون. أما المرحلة الثانية فتستلزم إعداد خارطة الطريق استناداً إلى نتائج المرحلة الأولى.

٥-٢ أكملت المرحلة الأولى بعد عقد حلقة عمل في الفترة من ١١ إلى ٢٠١٦/٧/١٤ في ياوندي. وكان الهدف منها هو:

أ) تحديد المراحل والأدوات اللازمة لإعداد خارطة طريق لتطوير الكفاءات؛

ب) تقديم المراحل والأدوات الخاصة بالكاميرون تحديداً؛

ج) تنفيذ أحكام الإيكاو فيما يخص تطوير الكفاءات.

٦-٢ جذبت المواضيع المطروحة خلال حلقة العمل هذه، الانتباه للاحتياجات ذات المستوى الرفيع من حيث الوظائف والخصائص ودورات التدريب وهيكله في قطاع الطيران.

٧-٢ ولأنّ الكامبيرون لديها نسيج قويّ من التعلّم الثانوي والعالي، سَتساعد خارطة الطريق على إنشاء حالات تآزر في سبيل دورات تدريبية مهنية أساسية مثل تقنيات الصيانة.

٨-٢ تمثّلت أولوية قصيرة الأجل في فتح كلية التدريب لهيئة الطيران المدني في الكامبيرون. وتسعى الكامبيرون من خلال هذه الكلية إلى أن تصبح مركزاً للامتياز في التدريب النظامي الخاص للعاملين في هيئة الطيران المدني.

٩-٢ ونظّم مركز دوالا للتدريب، وهو مركز تابع للكلية، و/أو استضاف منذ عام ٢٠١٣ حوالي عشرين دورة مخصصة للعاملين في مراقبة السلامة والأمن، فضلاً عن موظفي الشركاء في مجال الأمن. ولضمان أن يجعل هذا المركز البرامج التدريبية متماشية مع قواعد الإيكاو، أُتخذت الإجراءات اللازمة للانضمام إلى برنامج تدريب المتقدم (TRAINAIR PLUS).

١٠-٢ وبالمثل، قدّمت سلطة الطيران طلباً لاعتماد مركز التدريب في دوالا كمركز أمن طيران للإيكاو لإقليم أفريقيا - المحيط الهندي. وسيكون المركز في الكامبيرون قادراً على توفير التدريب للعاملين في الأمن من بلدان ناطقة بالفرنسية والانجليزية، نظراً لأنّ الكامبيرون لديها كلا اللغتين كلغتين رسميتين.

١١-٢ وبناء على ذلك، نوّد أن ننتهز هذه المناسبة لنتوجه بالشكر إلى جميع شركائنا (الإيكاو وإدارة الطيران الاتحادية ووكالة السلامة الجوية الأوروبية)، اللاتي قدّمن، من خلال التعاون الدولي، الدعم للدورات التدريبية التي تحظى بكثير من التقدير في هذا المركز، والتي حضرها العاملون في قطاع الطيران من الكامبيرون والدول الأخرى من إقليم وسط أفريقيا.

٣- الاستنتاج

١-٣ يمثّل عدم وجود عاملين مؤهلين وأكفأء في مجال الطيران في بعض الدول الأعضاء عقبة رئيسية تحول دون تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية بشكل سليم، وتحول نتيجة لذلك دون تنمية الطيران المدني الدولي بشكل آمن ومنتظم.

٢-٣ وفي إطار مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، يجب بذل جهود خاصة على المستوى الدولي لمساعدة الدول الأعضاء على تلبية احتياجاتها من الموارد البشرية.

٣-٣ يتعيّن تشجيع ودعم المبادرات لإعداد خارطات الطريق لتطوير الكفاءات في مجال الطيران على غرار مبادرة الكامبيرون.

٤-٣ كانت الكامبيرون دائماً رائدة في دعم المبادرات التدريبية دون الإقليمية. وإذا تمّ تعزيز القدرات في الكامبيرون، يُمكن أن تستفيد من ذلك دولٌ أخرى في إقليم وسط أفريقيا وكذلك دولٌ أخرى ناطقة بالفرنسية والإنجليزية في القارة بفضل ميزة ثنائية اللغة.